



فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مادة  
طرائق التدريس العامة والتفكير التوفيقي لديهم

فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة كليات التربية  
الاساسية في مادة طرائق التدريس العامة والتفكير التوفيقي لديهم

ا.م.د.آمال صباح ردام الطائي  
جامعة القاسم الخضراء

البريد الإلكتروني Email : [amal.sabah@uoqasim.edu.iq](mailto:amal.sabah@uoqasim.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** تصميم تعليمي ، نظرية الوجدان ، تحصيل ، طرائق تدريس العامة ، كليات  
التربية الاساسية، التفكير التوفيقي .

#### كيفية اقتباس البحث

الطائي ، آمال صباح ردام، فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة  
كليات التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس العامة والتفكير التوفيقي لديهم، مجلة مركز بابل  
للدراستات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف  
والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث  
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو  
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهرسة في  
**IASJ**





## The effectiveness of an educational design based on the theory of conscience in the achievement of students of basic education colleges in the subject of general teaching methods and their conciliatory thinking

Assistant Professor Dr. Amal Sabah Radam Al-Tai  
Al-Qasim Green University

**Keywords** : Educational design, affective theory, achievement, general teaching methods, basic education colleges, compromise thinking.

### How To Cite This Article

Al-Tai, Amal Sabah Radam, The effectiveness of an educational design based on the theory of conscience in the achievement of students of basic education colleges in the subject of general teaching methods and their conciliatory thinking, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024, Volume:14, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of an educational design according to the theory of affect in the achievement of students in basic education colleges in the subject of general teaching methods and their reconciling thinking. The researcher adopted the experimental approach with an experimental design for two equal groups. The researcher chose, and the research community is represented, the basic education colleges in Iraq for the academic year (2023 AD). 2024 AD) in which the number of sections for third year students is not less than two sections, and for the purpose of determining the research sample from the original community that the researcher identified to conduct his study on, the researcher chose the University of Babylon/College of Education in great cooperation with the researcher, as the researcher chose section (A)





randomly to represent the control group Which will teach the general teaching methods course according to the usual method.

An educational design according to the theory of affect, and section (B) to represent the experimental group that will study the same subject. An educational design according to the theory of affect. The total number of students in both groups reached (113) male and female students. There were (57) male and female students in the control group, and (56) male and female students in the experimental group. The researcher statistically rewarded the members of the two groups in the following variables: (chronological age calculated in months, previous information test, intelligence test, first course grades, and compromise thinking scale), and the researcher determined The study material includes topics from the General Teaching Methods course, then the researcher formulated behavioral objectives, the number of which reached (200). As for the research tool, the researcher deliberately built the achievement test, which consisted of (30) objective test items of the four-alternative multiple-choice type. According to (the specifications table), (10) essay questions, and the validity, discrimination coefficient, difficulty, effectiveness of alternatives, and stability were verified. Its stability was verified using the split-half method. The researcher used appropriate statistical methods to extract data, and the results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group.

#### المستخلص:

يهدف البحث التعرف على فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس العامة والتفكير التوفيقي لديهم واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين، ويتمثل مجتمع البحث كليات التربية الاساسية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م) التي لا يقل عدد شعب لطلبة مرحلة الثالثة فيها عن شعبتين، ولغرض تحديد عينه البحث من المجتمع الأصلي الذي حددته الباحثة لإجراء دراسته عليها اختارت الباحثة جامعة بابل/كلية التربية الأساسية تعاوناً كبيراً مع الباحثة، إذ اختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مقرر طرائق تدريس العامة على وفق الطريقة الاعتيادية. وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس المادة نفسها تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (١١٣) طالب وطالبة؛ بواقع (٥٧) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة، و(٥٦) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية؛ وقد كافأت الباحثة احصائياً بين افراد المجموعتين في



المتغيرات الاتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، واختبار المعلومات السابقة، واختبار الذكاء، درجات الكورس الاول، مقياس التفكير التوفيقي)، وحددت الباحثة المادة الدراسية بالموضوعات من مقرر طرائق تدريس العامة، ثم صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية إذ بلغ عددها (٢٠٠) هدفاً سلوكياً، أما بالنسبة لأداة البحث فقد عمدت الباحثة الى بناء الاختبار التحصيلي الذي تألف من (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل على وفق (جدول المواصفات)، و(١٠) اسئلة مقالية وتم التحقق من الصدق ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل والثبات، وتم التحقق من ثباته بطريقة التجزئة النصفية؛ واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج البيانات، وظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة.

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### اولاً: مشكلة البحث

تواجه الجامعات مجموعة كبيرة من التحديات التي تفرض عليها أن تغير من طبيعتها وأسلوب عملها التقليدي سواء من ناحية الادارة أو التعليم أو الاساليب والتقنيات أو الاهداف وطرائق التقويم والتعامل مع المجتمع وتزويده بالمهارات العلمية المدرية، لتحقيق التقدم والازدهار لهذه المجتمعات، لذا يجب على كل تدريسي ان يدرك وجود الفروق الفردية بين الطلبة من جوانب ونواحي مختلفة وخاصة في القدرة على التعلم واكتساب المعرفة، ومن اجل ان يكون التدريسي ناجحاً في مجال عمله لابد ان يعي العوامل المسؤولة عن وجود مثل هذه الفروق بين الطلبة وكيفية التعامل معها.

وبناءً على ما تقدم، لخصت الباحثة إلى ان مشكلة البحث، تتمثل في تدني تحصيل الطلبة المعرفي وافتقارهم إلى الممارسات النشطة التي تعد كآليات عمل ترفع مستواهم العلمي، فضلاً عن إن الفلسفة ما زالت تنتظر للمادة الدراسية على انها هدف في حد ذاته، وتصرفهم بطريقة تفتقد إلى التفكير فأنهم غالباً ما يكونون غير قادرين على الانفتاح على الخبرات الجديدة التي تمكنهم من استيعاب المواضيع الجديدة بما فيها مادة العلوم لتجاوز السلبيات التي شخصتها الدراسات؛ ولأجل تحسين عملية التعلم لا بد من دراسة واقع العملية التعليمية بما فيها مادة طرائق التدريس العامة لتجاوز السلبيات التي شخصتها الدراسات؛ فأصبح من الضروري التفكير في توظيف على وفق نظرية الوجدان واستعمالها الاستعمال الأمثل بما يخدم المواقف التعليمية،



وبذلك ظهرت الحاجة الى اعتماد التصاميم التعليمية- التعليمية لتنظيم البيئة التعليمية بنحو مدروس وعلمي في ضوء تحقيق الاهداف المرجوة من طريقه وتيسر على الطلبة فهم المادة، ومن ثم تحسين مستواهم العلمي وتفكيرهم التوفيقي ، من طريق التصميم التعليمي - التعليمي على وفق نظرية الوجدان التي قد تساعد على تسهيل الاتصالات والتفاعل والتناسق، والذي قد يؤدي إلى زيادة كفاءة عمليات التعليم والتعلم وفعاليتها في رفع مستوى تحصيل الطلبة وتحسين التفكير التوفيقي عندهم.وبذلك تتَمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس العامة والتفكير التوفيقي لديهم؟)

ثانياً: أهمية البحث:

1. أهمية التربية العلمية في بناء الطالب علمياً ومعرفياً وجعله ناضجاً ومُتفتحاً ذهنياً ليكون قادراً على التفكير.
2. أهمية التعليم الجامعي إذ يُعدُّ أحدَ الركائز الاساسية التي تعتمد عليها مختلف الدول العربية والاجنبية في تحقيق اهدافها وبلوغ غايتها والوصول من طريقه الى المكانة العلمية المتميزة.
3. أهمية مادة طرائق التدريس العامة في التطور العلمي الحاصل في شتى مجالات الحياة، وفي مساعدة الأساتذة في توضيح الظواهر المختلفة.
4. أهمية التصميم التعليمي كونه يعمل إلى تهيئة بيئة تعليمية تُسهل عملية التعلم، سواء كانت عقلية أم نفسية.
5. أهمية النظرية الوجدان واستراتيجياتها كإحدى النظريات الحديثة المستخدمة في تدريس طرائق التدريس العامة.
6. أهمية التحصيل الدراسي إذ يعد مقياساً لمدى فهم الموضوعات واستيعابها التي تم تدريسها، كما يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
7. أهمية التفكير التوفيقي في مساعدة الطلبة لاتخاذ قرارات صحيحة في حياتهم والتوصل إلى نتائج مفيدة.

ثالثاً: هدفاً للبحث وفرضيته: يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1. بناء فاعلية تصميم تعليمي على وفق النظرية الوجدان في مقرر طرائق تدريس العامة للمرحلة الثالثة
2. تعرف فاعلية التصميم التعليمي في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثالثة.



ومن اجل تحقيق هدف البحث الثاني وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التصميم التعليمي لنظرية الوجدان في مقرر طرائق التدريس العامة وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي).

٣.تعرف فاعلية التصميم التعليمي في التوفيقي لطلبة المرحلة الثالثة.

ومن اجل تحقيق هدف البحث الثاني وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التصميم التعليمي لنظرية الوجدان في مقرر طرائق التدريس العامة وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوفيقي).

خامساً: حدود البحث : تتحد حدود البحث بالآتي:

-الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة.

-الحدود المكانية: جامعة بابل/كلية التربية الاساسية.

-الحدود الزمانية: الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م.

-الحدود المعرفية: مقرر طرائق التدريس العامة

سادساً: تحديد المصطلحات:

١-الفاعلية عرفها:

أ.(عطية، ٢٠٠٨) بأنها: "القدرة على إحداث الأثر، وتقاس فاعلية الشيء بما يحدث من أثر في شيء آخر" (عطية، ٢٠٠٨: ٦١)

التعريف الاجرائي: مدى اثر التصميم التعليمي القائم على وفق نظرية الوجدان كمتغير مستقل في مستوى التحصيل والتفكير التوفيقي كمتغيرين تابعين عند طلبة المرحلة الثالثة -كلية التربية الاساسية- جامعة بابل في مادة طرائق التدريس العامة المقرر تدريسه للعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)م.

٢-التصميم التعليمي عرفه:

أ.(المسعودي وهدي) بأنه: "حقل من حقول الدراسة والبحث يتعلق بوصف المبادئ النظرية والإجراءات العملية المتعلقة بكيفية إعداد البرامج التعليمية، والمناهج المدرسية والمشاريع التربوية





والدروس والعملية التعليمية كافة، بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية المرسومة" (المسعودي وهدى، ٢٠٢٣: ٤٥).

ب. **التعريف الإجرائي للتصميم التعليمي:** تحديد أفضل الإجراءات لعملية تعليم مقرر طرائق التدريس العامة المقررة لطلبة المرحلة الثالثة ، بإتباع المراحل المتتابعة والمتراصة الآتية: (التحليل، التخطيط، التنفيذ، والتقييم، التغذية الراجعة)، على وفق نظرية الوجدان بهدف مساعدة الباحثة والطالب إلى تحقيق الأهداف المرسومة من حيث الوقت والجهد.

### ٣- نظرية الوجدان عرفها:

أ. (الحميد، ٢٠٢٠) بأنه: "منظومة من القدرات والمهارات الاجتماعية والشخصية والانفعالية التي تؤثر على جميع قدرات الطالب العقلية وعلى قدرته على النجاح ومجابهة الضغوط البيئية والاجتماعية والمتطلبات الشخصية والاجتماعية" (الحميد، ٢٠٢٠: ٥٤).

ب. **التعريف الإجرائي لنظرية الوجدان:** قدرة الطالب على التعرف على مشاعره، وكيفية إدارة تلك المشاعر مع ذاته، والتعاطف مع الآخرين، والتعرف على مشاعرهم من خلال الدرجات التي يحصلوا عليها.

### ٤- التحصيل الدراسي عرفه:

أ- (الفاخري، ٢٠١٨) بأنه: "ذلك المستوى المحدد من الأداء أو الانجاز أو الكفاءة في التعليم الذي يتلقاه الطالب في الاستاذة والذي يتم قياسه من قبل الاستاذ او من طريق الاختبارات" (الفاخري، ٢٠١٨: ٢٣).

ب. **التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها كل طالب من طلبة المرحلة الثالثة لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث.

### ٥- التفكير التوفيقي عرفه:

أ. (الشريف، ٢٠١٣) بأنه: "التفكير المسير الذي يأخذ بالاعتبار وجهات نظر الآخرين ويدرب صاحبه على تبني أفكار الآخرين وربطها بأفكاره وتبني طريقة الأخذ والعطاء في كل موقف" (الشريف، ٢٠١٣: ٦٤).

ب. **التعريف الإجرائي:** هو قدرة افراد عينة البحث عن التفكير بإيجابية وتقبل افكار الآخرين محاولة منهم للوصول الى افضل الحلول باستخدام مهاراتهم الشخصية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها من خلال اجابتهم عن فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.



## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

#### أولاً: التصميم التعليمي

إن هناك من ترى التصميم عملية نظامية، ومرحلة تركيبية يتم فيها توجيه مجموعة من الأنشطة نحو تحقيق الأهداف لإيجاد حل لمشكلة تعليمية بحيث تتضمن مجموعة من العمليات والخطوات الفرعية التي تؤدي في النهاية إلى مخرجات هذه العملية، ونظراً لأن التعليم تصميم مقصود للمواقف التعليمية بصورة منهجية منظمة، بحيث يقود إلى التعلم (تغير مرغوب في سلوك الطالب نتيجة تقديم هذه المواقف التعليمية)، فإن عملية التعلم تتطلب تصميم مواد تعليمية، تتناسب حاجات الطالب وقدراته، ومن هنا تبلور مفهوم التصميم التعليمي بوصفه علماً يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقييمها، من أجل مناهج تعليمية تعلميه تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع كما تساعد الطالب على إتباع أفضل السبل في أقل وقت وجهد ممكن (عيد واخرون، ٢٠٠٧: ٢٣).

ثانياً: نظرية الوجدان

#### ١. مفهومها:

ظهرت نظرية الوجدان للتعليم متوافقة في طبيعتها مع الطبيعة النمائية لتطور العلوم من حيث السعي دائماً إلى تحقيق إضافة علمية غير مسبوقة، حيث اهتمت هذه النظرية بالوجدانات؛ ومن ثم ركزت على تقديم العناصر المرئية لمحتوى التعلم بحيث تكون جذابة بصرياً، وجيدة التصميم؛ بهدف إثارة الوجدانات الموجبة مثل الرضا والاهتمام والاستمتاع لدى الطلاب بغية تحقيق الأهداف التعليمية المزمعة (الخفاف، ٢٠٢٠: ٧٤).

#### ٢. مسلمات نظرية الوجدان:

أ. قدرة الطالب على حل المشكلات تتوقف على الخبرات السابقة التي مر بها والمشابهة للمشكلة الحالية.

ب. لكل طالب طريقة معرفية خاصة لمعالجة المعلومات وادراكها.

ت. التعلم المعرفي يعني تحفيز الطالب على التفكير.

ث. لكل طالب طريقته الخاصة في تكوين وتنظيم مخططه المفاهيمي.

ج. الطالب المعرفي نشط فعال في مواقف التعلم.

ح. يقوى البناء المعرفي للطالب بممارسته عمليات التخطيط الذهني، والمراقبة، والتقويم للمهام

التعليمية. (Shari's, 2022: 47)





### ٣. الافتراضات الأساسية لنظرية الوجدان:

- أ. يتضمن التعلم بلورة الأفكار القديمة وإعادة ترتيبها من أجل تكوين أفكار وخبرات جديدة.
- ب. التعلم يحدث عندما يحاول الطالب معالجة المعلومات.
- ت. يستطيع الطالب أن يجعل التعلم ذا معنى إذا ما قام بالإنابة إلى الخبرات الجديدة وترميزها وربطها بالخبرات الجديدة.
- ث. التركيز بالتدريب على استعمال التغذية الراجعة المتعلقة بمعرفة الطالب وإدائه التي يجريها على أبنيته المعرفية من أجل دعم وتوجيه الروابط الذهنية.
- ج. تتطور المعرفة التي يمتلكها الطالب عندما يتعامل مع الموضوع المقدم إليه بشكل أكثر فاعلية. (Aden, 2022: 71)

### ثالثاً: التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، ذلك لما يمثله من أهمية في تقييم الأداء الدراسي للطلاب، إذ ينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على حجم الانتاج التربوي كماً ونوعاً (الجدعاني، ٢٠٢٠ : ٤٢)، لذا فإن مفهومنا عن التحصيل الذي نقيسه الاختبارات يجب أن يكون واضحاً، وهذا يتوقف بطبيعة الحال على تحديد الأهداف الموضوعية للمجموعات المنظمة من المواقف التعليمية التي توضع عادةً في صورة مناهج ومقررات، ولذلك فإن الاختبارات التي تعتمد على التذكر والحفظ تؤدي الأغراض الخاصة من قياس التحصيل، أما إذا كنا نضع المناهج والمقررات لتحقيق أهداف أخرى أعم وأوسع من هذا الغرض المحدود، فيجب أن تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الامور والواقع أن التحصيل يشمل كل ما يكتسب وما يتعلم وبما أن وظيفة المدرسة هي التأثير المنظم في سلوك طلابها لإحداث تغييرات معينة فإن كل ما تتضمنه هذه التغييرات يكون موضوع التحصيل (الفاخري، ٢٠١٨ : ٧٨).

### رابعاً: التفكير التوفيقي

#### ١. مفهومه:

ان التفكير التوفيقي له علاقة بكل القضايا بمختلف أنواعها وأشكالها، فما من قضية سواء أكانت اجتماعية أو أسرية أو سياسية وغيرها، إلا نحتاج في أثناء معالجتها لها وتفكيرنا فيها إلى الاعتماد على التفكير التوفيقي، لأننا عن طريق هذا النوع من التفكير نحاول أن نوفق بين





الآراء المتضاربة والأفكار المختلفة ونقارب بينها بغية الوصول إلى حلول وسطية ومرضية لسائر الأطراف المختلفة في القضية (الزامي، ٢٠٢٣: ١٩)

## ٢. مجالات التفكير التوفيقي:

تمكن (موريسون) من تحديد، (سبعة) مجالات للتفكير التوفيقي وهي تتدرج تحت فئة سمات التفكير الناعمة، والتي تركز على الجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية التي تؤثر على كيفية تعامل الشخص مع نفسه ومع الآخرين، وتساعده على تحقيق النجاح في الحياة المهنية والشخصية للفرد، وهي كالاتي:

أ. **التفكير الإيجابي:** هي تحويل الأفكار والمشاعر السلبية إلى أفكار ومشاعر إيجابية، والتركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة، يتضمن التفكير الإيجابي النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة، والتفكير بطريقة تشجع على النمو والتطور الشخصي ومن التفكير الإيجابي يمكن للفرد تحسين نوعية حياته وعلاقاته، كما يمكن مساعدة الأفراد على التغلب على التحديات والصعوبات بطريقة بناءة.

ب. **التحفيز الذاتي:** تحفيز وتشجيع النفس على العمل والتطور، وتعتبر جزءاً هاماً من التنمية الشخصية والنجاح الذاتي، حيث يمكن للفرد من تحفيز نفسه للعمل بجد وتحقيق أهدافه بدون الحاجة إلى دوافع خارجية.

ج. **التخطيط:** وضع خطط محكمة ومنظمة لتحقيق أهداف معينة، اي تحديد الأهداف، وتحليل الوضع الحالي، ووضع استراتيجيات وخطط فعالة لتحقيق هذه الأهداف بشكل منظم وفعال.

د. **التصالح مع الفشل:** التعامل بشكل إيجابي وبناء مع الفشل والخطأ، وتحويلهما إلى فرصة للتعلم والتطور، وتعتبر هذه السمة أساسية في حياة الإنسان، حيث يمكن أن يواجه الفشل في مختلف مجالات حياته الشخصية والمهنية، بالتصالح مع الفشل، يتعلم الطالب كيفية استخدام الخبرات السلبية كفرصة للنمو والتطور.

هـ. **تعزيز الثقة بالنفس:** الاعتماد على النفس والإيمان بالقدرات الشخصية على تحقيق النجاح، تعتبر الثقة بالنفس مهمة جداً للنجاح في الحياة الشخصية والمهنية، حيث تساعد الأفراد على التعامل مع التحديات والصعوبات بثقة، وتزيد من قدرتهم على تحقيق أهدافهم.

و. **التعامل مع التحديات:** التصدي للصعوبات والمشاكل بطريقة فعالة وبناءة، أي تحليل الوضع بشكل دقيق، وتحديد العوامل المؤثرة في التحدي، وابتكار حلول إبداعية وفعالة للتغلب على الصعوبات، كما تشمل أيضاً التفكير بشكل موجه نحو الحلول، والتعامل بشكل هادئ ومنظم في مواجهة التحديات.



ز. **التعاطف والتفاعل الإيجابي:** هي فهم ومشاركة مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بطريقة إيجابية وداعمة، وتتضمن ايضاً التعاطف والتفهم، والاستماع بشكل فعال للآخرين، وإظهار الدعم والتقدير لهم، كما تشمل أيضاً التعامل برفق وحسن نية مع الآخرين في جميع الأوقات، حتى في المواقف الصعبة أو المحرجة، وتعتبر جزءاً أساسية في بناء علاقات إيجابية وصحية مع الآخرين، سواء في العمل أو في الحياة الشخصية. (Morison, 2011: 6 – 8)

#### المحور الثاني: دراسات سابقة

تشكل الدراسات السابقة جزءاً من الاطار المرجعي والأطر النظرية لمشكلة الدراسة وهي تتعدى محاولة التعرف على أفكار الآخرين والنتائج ذات العلاقة إلى محاولة نقد وتحليل المعرفة السابقة وتقييم مدى ارتباطها أو علاقتها بموضوع البحث المراد تنفيذه، إذ إنّ الباحثة ستقوم بالمراجعة في وقت ما، فمن الأفضل أن يقوم بها قبل تنفيذ البحث وجمع البيانات، وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة ، لم تجد أي دراسة عن المتغير المستقل.

#### جدول (١): الدراسات التي تناولت التصميم التعليمي كمتغير مستقل

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	الرفيعة، ٢٠٢٤	العراق	فاعلية تصميم تعليمي -تعليمي على وفق استراتيجيات التمكين في التحصيل وتنمية التفكير الماهر لطلبة كليات التربية الاساسية	المرحلة الجامعية	١١٤ طالب وطالبة	طرائق تدريس العامة	التحصيل وتنمية التفكير الماهر	برنامج الحقيبة الإحصائية spss	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة



### الفصل الثالث

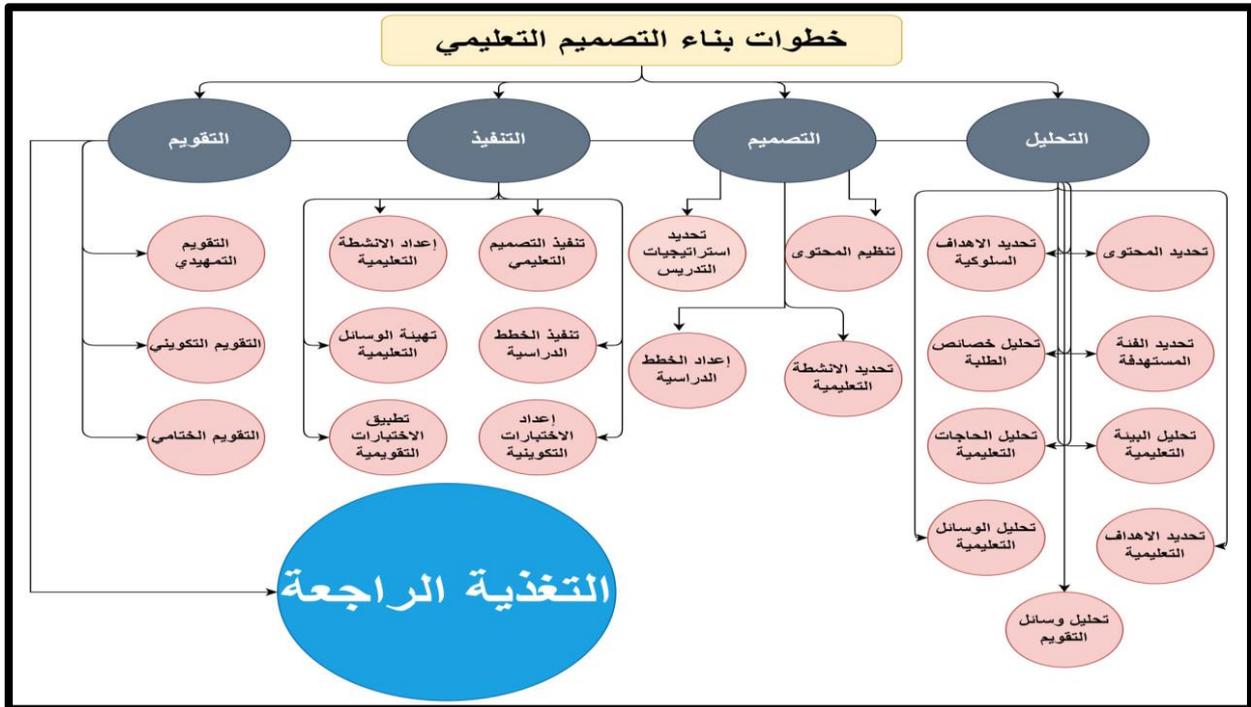
#### منهج البحث واجراءاته

##### أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة في مرحلتي التنفيذ والتقييم المنهج التجريبي، وذلك لملاءمته للهدف الثاني للبحث، ويعتمد هذا المنهج على أسلوب التحكم في المتغيرات جميعها، والعوامل التي تؤثر في الظاهرة باستثناء عامل واحد، هو تغيير معتمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما (الجابري، ٢٠١١: ٣٠٧).

##### ثانياً: مسوغات بناء التصميم التعليمي

وترى الباحثة بعد الاطلاع على عدد من أساليب بناء التصاميم التعليمية - التعليمية ان بناء التصميم التعليمي على وفق نظرية الوجدان يتطلب اعتماد منهجية منظمة في التصميم وعلى وفق خطوات ومراحل يمكن قياسها وتقويمها بأساليب تقويمية ملائمة.



مخطط (١): مراحل بناء التصميم التعليمي - التعليمي المقترح من إعداد الباحثة

##### المرحلة الأولى: التحليل

تعد الخطوة الأولى والاساس في عملية بناء التصميم التعليمي - التعليمي، ومنها يتم الانطلاق للمراحل الأخر جميعها، وتشمل مجموعة من الخطوات، هي:

-**تحديد الأهداف التعليمية:** ترى الباحثة ان تحديد الاهداف التعليمية يساعد على وضوح التصميم؛ ولا بد للتصميم ان يكون موجهاً نحو تحقيق اهداف محددة ومقبولة؛ حتى يكون ناجحاً وغير عشوائي؛ لذا اطلعت الباحثة على الاهداف التعليمية الخاصة بكتاب العلوم والموضوعة من وزارة التربية العراقية، والإطار النظري لنظرية الوجدان، التحصيل، التفكير التوفيقي وتحليلها، وكذلك المصادر التي تتعلق بصياغة الاهداف العامة للتصميم المقترح.

-**تحديد المحتوى الدراسي:** تم إتباع الخطوات الإجرائية الآتية:

➤ قراءة محتوى المادة التعليمية قراءة علمية دقيقة.

➤ تحديد المفردات (العناوين الرئيسية، والفرعية الواردة في المحتوى).

➤ ترتيب الفقرات السابقة حسب سياق منطقي ملائم للبيئة المعرفية في الموضوع الدراسي.

-**تحليل خصائص الطلبة:** من طريق إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.

-**تحليل البيئة التعليمية:** لتحليل البيئة التعليمية التي ستطبق الباحثة التصميم التعليمي - التعليمي المقترح تمت زيارة المدرسة المختارة (سيذكر كيف تم اختيارها لاحقاً)، وبعد استحصال الموافقات الرسمية ، من حيث توافر المواد والأدوات المطلوبة توافرها من اجل عملية التعلم.

-**تقدير الحاجات التعليمية:** على تحديد الحاجات التعليمية لعينة البحث من طريق ما يأتي:

➤ **تقدير الحاجات من وجهة نظر الطلبة:** إذ اشتملت الاستبانة على ستة مجالات، وقد وزعت على (٢١) فقرة، وبعد تحليل الإجابات الاستطلاعية، أظهرت النتائج ما يأتي، كما في الجدول الآتي:

جدول (٢): الحاجات التعليمية المحددة من الطلبة

ت	الحاجات التعليمية	النسبة المئوية	ت	الحاجات التعليمية	النسبة المئوية
١	طريقة التدريس	٧١%	٤	أساليب التقويم	٦٠%
٢	تنظيم الجدول الاسبوعي	٥٨%	٥	الواجب البيتي	٦٥%
٣	المادة التعليمية	٨٦%	٦	الوسائل التعليمية	٨٥%

المرحلة الثانية: مرحلة الاعداد:

١. **تنظيم المحتوى الدراسي:** وقد إعتمدت الباحثة على التسلسل المنطقي لمادة الكتاب، لان مقرر طرائق تدريس العامة علم منطقي متسلسل ولان مقرر طرائق تدريس العامة التي تدرس في لطلبة مرحلة الثالثة هي متصلة وليست منقطعة، وبالتشاور مع استاذ المادة في القسم ، تم تقسيم مادة المقرر المحددة انفاً على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)م، كما في ملحق (١٤).

## ٢. تحديد استراتيجيات التدريس لنظرية الوجدان:

تعدُّ هذه الخطوة من الخطوات الرئيسة في بناء التصميم التعليمي - التعليمي؛ كون الباحثة اعتمدت على نظرية الوجدان في التصميم؛ من أجل عرضها على عددٍ من المُحكِّمين في التربية وطرائق تدريسها ملحق (٦)، وكان الباحثة مراعيًا في اختيارها أن تكون: مرتبطة بالأهداف التعليمية والموقف التعليمي، ملائمة لخصائص الطلبة، ملائمة لطبيعة المحتوى، ملائمة للعمر الزمني والعقلي للطلبة، مرنة وصالحة للتكيف والتغيير مع الموقف التعليمي، وتم عرضها فعلاً، وتم الاتفاق بنسبة (٨٩%) فأكثر حسب معادلة كوبر للاتفاق، وذكرت أسماءها في الفصل الثاني.

## ٣. تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية:

- على وفق نتائج تحليل الحاجات التعليمية من وجهة نظر اساتذة المادة والطلبة في مرحلة التحليل من التصميم التعليمي والمتضمنة قلة الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة اللازمة لتدريس مقرر طرائق تدريس العامة؛ لذا تم توفير الإمكانيات المطلوبة لكل موضوع من وسائل تعليمية وبوستر علمية، وهنا هيأت الباحثة عدداً من الوسائل التعليمية.

٤- اعداد الخطط الدراسية: صاغت الباحثة خطط نموذجية لكل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات وخطة للمجموعة الضابطة وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرائق تدريسها وبعد اجراء التعديلات عليها اصبحت جاهزة للتنفيذ.

٥- اعداد أدوات التقويم: تمت عملية التقويم بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من أدوات القياس التي تم القيام بإعدادها، وأعدت الباحثة اختباراً للمعلومات السابقة الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية والضابطة للتعرف على ما يمتلكه الطلبة من معلومات سابقة في مادة العلوم حول محتوى مادة التصميم التعليمي - التعليمي التي تعد من العوامل المؤثرة على تحصيلهم.

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ: تتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

-تنفيذ التصميم التعليمي من قبل الباحثة نفسها، لأنه الأكثر معرفةً وفهماً للتصميم التعليمي وهي قادرة على تطبيق التصميم بكل خطواته.

-تنفيذ الخطط التدريسية وفق الجدول المخصص لها بمحاضرة اسبوعياً.

المرحلة الرابعة: التقويم: بناءً على ما تقدم، ولتقويم فاعلية التصميم التعليمي المقترح للصف الثاني المتوسط، استعملت الباحثة انواع التقويم جميعها وكالاتي: (التقويم التمهيدي، التقويم البنائي، التقويم النهائي).



المرحلة الخامسة: التغذية الراجعة: تكمن أهمية التغذية الراجعة في تشجيع الطلبة على الاستمرار في حالة تحصيلهم الجيد وتحفيزهم على بذل جهود إضافية في حالة تحصيلهم المتدني.

المحور الثاني: إجراءات البحث: لتحقيق الهدف الثاني للبحث والتحقق من الفرضيات اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

أولاً: اختيار التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار النهائي لقياس التحصيل والتفكير التوفيقي ، إذ ان هذا التصميم يتلاءم مع ظروف البحث، ويتكون التصميم من مجموعتين الاولى تجريبية، والاخرى ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية بناءً على التصميم التعليمي - التعليمي على وفق نظرية الوجدان واختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للموقف التعليمي، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، جدول(٣) يبين المتغيرات المستقلة والتابعة وكيفية قياسها.

### جدول(٣) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	١. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور. ٢. اختبار معلومات سابقة ٣. اختبار الذكاء دانليز. ٤. درجات الكورس الاول. ٥. مقياس التفكير التوفيقي	التصميم التعليمي - التعليمي وفق نظرية الوجدان	التحصيل الدراسي
٢	الضابطة		الطريقة الاعتيادية	+ التفكير التوفيقي

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث: ويتمثل مجتمع البحث كليات التربية الاساسية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م) التي لا يقل عدد شعب لطلبة مرحلة الثالثة فيها عن شعبتين، ولغرض تحديد عينه البحث من المجتمع الأصلي الذي حددته الباحثة لإجراء دراسته عليها اختارت الباحثة جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / بموجب الكتاب الصادر عن جامعة بابل/كلية التربية الاساسية /الدراسات العليا عددها (١٠) كلية.

٢. عينة البحث: تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين:

أ. عينة الكليات: بعد أن حُددت الباحثة الكليات المشمولة بالبحث والبالغ عددها (١٠) كليات، اختارت الباحثة بالطريقة القصدية ( جامعة بابل/كلية التربية الاساسية) وقد اختارت الباحثة عينة البحث بنحو قصدي، للأسباب الآتية:

-ايداء ادارة الكلية وادارة قسم اللغة العربية استعدادها التام للتعاون مع الباحثة لإجراء التجربة.

-اختصار للوقت والجهد والتكاليف، لأنّ الباحثة من سكنة محافظة بابل.  
ب. عينة الطلبة:

جدول (٤): عدد طلبة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلبة الكلي قبل الاستبعاد		عدد الطلبة المستبعدين		عدد الطلبة بعد الاستبعاد	
			طالب	طالبة	طالب	طالبة	طالب	طالبة
١	التجريبية	ج	١٦	٤١	٢	١	١٤	٤٠
٢	الضابطة	أ	١٨	٣٩	٣	١	١٥	٣٨
	المجموع		٣٤	٨٠	٥	٢	٢٩	٧٨

ثالثاً: إجراءات الضبط: من اجل ضبط هذه العوامل قامت الباحثة بتقسيمها إلى:

١. المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث (السلامة الداخلية للتصميم البحثي): حسب الجدول التالي:

جدول (٥): درجات طلبة مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
العمر	التجريبية	٥٦	٢٦٢.٠٥٣	١٢.٠٩	١٤٥.٤٤	١٠٩	٠.١٥٦	٢.٠٠٠	غير دال
	الضابطة	٥٥	٢٦١.٦٩٠	١٢.٤٤	١٥٤.٧٥				
معلومات سابقة	التجريبية	٣٥	١٢.٣٥٧	٢.٥٠٤	٦.٢٧٠	١٠٩	٠.١٧١	٢.٠٠٠	غير دال
	الضابطة	٣٧	١٢.٢٧٢	٢.٦٩٧	٧.٢٧٣				
اختبار الذكاء	التجريبية	٥٦	٣٧.٧١٤	٨.٩٩٨	٨٠.٩٦٤	١٠٩	١.٠٠٨	٢.٠٠٠	غير دال
	الضابطة	٥٥	٣٥.٩٦٣	٩.٣٠٣	٨٦.٥٤٥				
التفكير التوفيقي	التجريبية	٥٦	١٦٨.٣٧٥	٣١.٩٦	١٠٢١.٤٤	١٠٩	٠.٢٨٧	٢.٠٠٠	غير دال
	الضابطة	٥٥	١٧٠.٠٧٢	٣٠.٤٠	٩٢٤.١٦				

٢. المتغيرات المرتبطة بالإجراءات التجريبية والمتغيرات الخارجية (السلامة الخارجية للتصميم البحثي)

قد تؤثر الإجراءات التجريبية على المتغير التابع، ولهذا قامت الباحثة ببعض الإجراءات التجريبية للحصول على درجة عالية من الصدق، وذلك من طريق: (اختيار أفراد العينة، الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس، الإجراءات التجريبية).



رابعاً: أدوات البحث: لتحقيق هدفي البحث اعدت الباحثة أدوات لقياس المتغير التابع له (التحصيل والتفكير)، وذلك لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل المتمثل (التصميم التعليمي وفق نظرية الوجدان) في هذين المتغيرات، وفيما يأتي توضيح للإجراءات المتبعة في بناء الاداة:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل لطلبة مرحلة الثالثة (عينة البحث) لمقرر طرائق تدريس العامة المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م).

- **تحديد عدد الفقرات الاختبار ونوعها:** اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد) لقياس مستويات تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) منها (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من أصل الفقرة وأربعة بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة، و(١٠) اسئلة مقالية مراعيًا بذلك العمر الزمني للطلبة وزمن المحاضرة

- **اعداد جدول المواصفات:** اعدت الباحثة جدول مواصفات للاختبار التحصيلي، وذلك طبقاً لمستويات الاهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

#### جدول (٦): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المجموع %١٠٠	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						الاهمية النسبية	الصفحات	المفردات
	المعرفة %٣٠	الفهم %٢١	التطبيق %١٧	التحليل %١٣	التركيب %١٠	التقويم %٩			
٤	١	١	١	١	٠	٠	%٩	٤	نظريات التدريس
٤	١	١	١	١	٠	٠	%١١	٥	مصطلحات التدريس
٦	٢	١	١	١	١	٠	%١٣	٦	مهارات التدريس
٧	٢	١	١	١	١	١	%١٥	٧	التدريس الفعال
٢	١	١	٠	٠	٠	٠	%٧	٣	تنوع التدريس
٣	١	١	١	٠	٠	٠	%٩	٤	طرائق تدريسية شائعة
٤	١	١	١	١	٠	٠	%١١	٥	طرائق تدريسية تقوم

									على البحث
٣	٠	٠	٠	١	١	١	%٩	٤	طريقتا التعلم التعاوني الفردى
٧	١	١	١	١	١	٢	%١٦	٧	طرائق تدريسية للتمكن
٤٠	٢	٣	٦	٨	٩	١٢	%١٠٠	٤٥	المجموع

-**تصحيح اجابات الاختبار:** تم وضع معيار لتصحيح الإجابات، وإذ وضعت (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) وصفر للإجابة الخاطئة والفقرة التي تم تركها وعدم الإجابة عليها والفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار)، وبالتالي فالدرجة النهائية من (صفر - ٤٠).

-**صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:  
**الصدق الظاهري:** بعد التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، وزعت الباحثة الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق تدريسها بعد اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر وفق معادلة (كوبر).

-**صدق المحتوى:** أتمدت الباحثة جدول المواصفات جدول (٦) في بناء فقرات الاختبار من أجل ضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وللأغراض السلوكية، وهكذا يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

-**التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينتين استطلاعتين وكما يأتي:

➤**التطبيق الاستطلاعي الأول:** بعد التحقق من صدق الاختبار تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى في يوم الاحد الموافق (٨/٥/٢٠٢٤م) على مجموعة من طلبة قسم التاريخ وكان عدد الطلبة (٣٠) طالباً الغرض منه لمعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وكذلك وضوح فقراته وفهم الطلاب لبدائل الإجابة ولمعرفة الزمن الملائم للإجابة.

-**التطبيق الاستطلاعي الثاني:** بعد تأكد الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته والزمن اللازم للإجابة، واستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار عمدت الباحثة الى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية بلغ عددها (١٠٠) طالب من لطلبة مرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في يوم الاثنين الموافق (٩/٥/٢٠٢٤م)، وقد أشرف الباحثة بنفسه على التطبيق.

-**التحليل الإحصائي للفقرات:** من أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:





معامل الصعوبة لفقرات: قام الباحثة بتطبيق قانون معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ووجد أنّ قيمتها تتراوح بين (٠,٤٣-٠,٧٠).

معامل التمييز: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، ووجدت الباحثة أنها تتحصر بين (٠,٣٣-٠,٥٢).

فاعلية البدائل الخاطئة: عند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تتحصر بين (- ٠,٠٤ - - ٠,٣٠).

ثبات الاختبار: إذ تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقتين:

طريقة التجزئة النصفية: بلغ ثبات الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٢) ثم صحح بمعادلة سييرمان براون وبلغ (٠,٩٠).

كبودر- ريتشاردسون ٢٠: بلغ معامل الثبات على وفق معادلة كبودر- ريتشاردسون ٢٠ (٠,٨٦).

خامساً: اعداد مقياس التفكير التوفيقي:

أ. تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير التوفيقي لدى عينة البحث وهم طلبة المرحلة الثالثة.

ب. تحديد مجالات مقياس التفكير التوفيقي وعدد فقراته: يتضمن المقياس (اربعة عشر) مكوناً.

ج. صياغة فقرات المقياس: بعد تحديد مكونات مقياس التفكير التوفيقي تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مكون من مكوناته الاربعة عشر، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٥٦) فقرة.

د. تحديد بدائل المقياس: تم وضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً) و

(تنطبق عليّ غالباً) و(تنطبق عليّ الى حد ما) و(لا تنطبق عليّ) (لا تنطبق عليّ ابدأً) وأعطيت

الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، إذ تعطى الدرجة (٥) للبدائل تنطبق عليّ دائماً، والدرجة (٤)

للبدائل تنطبق عليّ غالباً، والدرجة (٣) للبدائل تنطبق عليّ الى حد ما، والدرجة (٢) للبدائل لا

تنطبق عليّ، والدرجة (١) للبدائل لا تنطبق عليّ أبداً، وبهذا تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل

عليها أحد طلبة العينة على المقياس هي (٢٨٠) درجة وأقل درجة هي (٥٦) درجة، أما

المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس فيبلغ (١٦٨) درجة.

ز. صدق الاختبار: قد تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير التوفيقي وهو كالاتي:

صدق الظاهري: وحصلت أكثر فقرات المقياس على موافقة الخبراء والمحكمين المتخصصين

على صلاحيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وتم تعديل بعض الفقرات حتى اصبح



فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مادة

طرائق التدريس العامة والتفكير التوفيقي لديهم

المقياس جاهزا بصيغته النهائية ملحق (٢٥)، وتراوحت النسبة المئوية للمقياس بين (٨٦% - ١٠٠%) أما قيمة مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) فقد تراوحت بين (١٥.٢١ - ٢٩)، ولذلك بقيت فقرات المقياس (٥٦) فقرة .

أ.تطبيق مقياس التفكير التوفيقي على العينة الاستطلاعية:

«العينة الاستطلاعية الاولى: للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الكوفة/كلية التربية الاساسية ،وبإشراف الباحثة على التطبيق لاحظت أنّ تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسار الطلبة عن كيفية الإجابة وتم حساب وقت الاختبار من خلال ايجاد متوسط الزمن الذي استغرقه طلبة العينة الاستطلاعية الأولى جميعهم والذي تمثل بـ (٩٠) دقيقة من خلال جمع الأزمنة التي استغرقتها الطلبة جميعهم بعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالب على ورقة إجابته، وباعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن اجابة الطالب الاول} + \text{زمن اجابة الطالب الثاني} + \dots + \text{الخ}}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$$

(الخطيب واحمد، ٢٠١١: ٩٦)

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{2670}{30} = 89 \text{ دقيقة} \cong 90 \text{ دقيقة}$$

«العينة الاستطلاعية الثانية(عينة التحليل الاحصائي): طبقت الباحثة مقياس التفكير التوفيقي على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية وأشرف بنفسه على تطبيق المقياس بالتعاون مع الاستاذ المادة وبعد تصحيح إجابات الطلبة رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من أعلى درجة وكانت (٢٥٤) إلى أدنى درجة وكانت (١٠٨) كما في ملحق (٢٦) وتم استخراج القوة التمييزية ومعامل الثبات ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها، وفي ما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ب.صدق البناء:

«علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٩ - ٠.٧٧)، حيث كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً، وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (٥٦) فقرة .

«علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:



إذ تراوحت معاملات ارتباط مكونات المقياس كالاتي: المثابرة (0.57 - 0.72) ، التحكم بالتهور (0.50 - 0.77)، الإصغاء للآخرين (0.60 - 0.77)، التفكير بمرونة (0.61 - 0.77)، التفكير التبادلي (0.56 - 0.63)، ما وراء المعرفة (0.55 - 0.66)، الكفاح من أجل الدقة (0.59 - 0.71)، روح الدعابة (0.61 - 0.69)، التساؤل وطرح المشكلات (0.63 - 0.77)، الخبرة السابقة وتطبيقها في موقف جديد (0.60 - 0.73)، روح المغامرة (0.60 - 0.69)، استخدام جميع الحواس (0.51 - 0.66)، الخلق والابتكار (0.61 - 0.77)، حب الاستطلاع والاستعداد الدائم للتعلم المستمر (0.56 - 0.63)، وبذلك تميز مقياس التفكير التوفيقي نحو مقرر طرائق التدريس بالصدق البنائي.

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

ج. قوة تمييز الفقرات: تراوحت بين (2.411 - 7.033) لذلك تُعد فقرات المقياس صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطلبة.

د. ثبات المقياس:

معامل الفا\_ كرو نباخ : وقد تم حساب معامل الفا\_ كرو نباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية الثانية إذ بلغ (0.94) وهو معامل ثبات جيد. سادساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية عن طريق برنامج (SPSS).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي وصلت إليها الباحثة وتفسيرها لمعرفة فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس العامة والتفكير التوفيقي لديهم، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضيتي البحث.

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: سيتم عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث وكالاتي:

الهدف الأول: والذي ينص على:

"فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الوجدان لطلبة كليات التربية الاساسية)؛ وقد تم عرض تفاصيل تحقيق هذا الهدف من خلال الإجراءات والخطوات المتضمنة في مراحل التصميم التعليمي وفق نظرية الوجدان والتي تم تفصيلها في الفصل الثالث.



**الهدف الثاني: والذي ينص على:** التعرف على أثر التصميم التعليمي وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث فظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذي درسوا وفق التصميم التعليمي بلغ (٣٥.٠١٧) وأن التباين بلغ (٣١.٥٨)، والانحراف المعياري بلغ (٥.٦٢)، وأن متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بلغ (٢٩.٧٤٥)، وأن التباين بلغ (٤٩.٧٠)، والانحراف المعياري بلغ (٧.٠٥) ملحق (٢٣)، وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الإحصائية كما في وجدول (٧).

**جدول (٧) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي**

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	٢.٠٠٠٠	٤.٣٥٥	١.٠٩	٣١.٥٨	٥.٦٢	٣٥.٠١٧	٥٦	التجريبية
				٤٩.٧٠	٧.٠٥	٢٩.٧٤٥	٥٥	الضابطة

**عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:**

تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالتصميم التعليمي على وفق نظرية الوجدان في مقرر طرائق التدريس العامة وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التوفيقي المعد لأغراض هذا البحث).

**جدول (٨) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التفكير التوفيقي النهائي**

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	١.٩٨٢	٤.٨٧٥	١.٠٩	١١٧٦.٤٩	٣٤.٣٠	٢١١.٣٢١	٥٦	التجريبية
				٩٥٦.٦٦	٣٠.٩٣	١٨١.٠٧٢	٥٥	الضابطة





### ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالتصميم التعليمي على وفق نظرية الوجدان في اختبار التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالآتي:

أ. أعطى التدريس بالتصميم التعليمي على وفق نظرية الوجدان طيفاً واسعاً من التنوع في الاستراتيجيات من قبل الطالب مما يؤدي إلى تجاوز مرحلة الحفظ إلى مرحلة الفهم واستيعاب المادة.

ب. إنَّ التصميم التعليمي على وفق نظرية الوجدان عرض معلومات متوافقة مع تفكير الطلبة، وكان التعلم أكثر فاعلية ويسراً مما قد زاد من تحصيل الطلبة.

ج. اتبع التصميم التعليمي خطوات منظمة منهجية وهذه الخطوات هامة إذ عملت على سد ومعالجة الثغرات الموجودة في أي جانب سواء أكانت في الأهداف أم المحتوى أم الاستراتيجيات التدريسية.

د. تهيئة بيئة تعليمية فاعلة لممارسة نظرية الوجدان، وقد تم ذلك من طريق التدريب المكثف للمجموعة التجريبية بوساطة خطوات كل استراتيجية من طريق الامثلة التطبيقية والتمارين لحل المشكلات، كذلك العمل على تحفيز أو إثارة عقل الطالب للتفكير بطرائق عدة للوصول إلى الحل.

### ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء ما وصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١. اسهم التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية الوجدان في تشجيع الطلبة على تقوية شخصيتهم ومرونة تفكيرهم التوفيقي من طريق الانشطة التي وجهت إليهم.

٢. إمكانية بناء تصاميم تعليمية تتلاءم، ومراحل دراسية أُخر من دون الحاجة إلى تطبيق تصاميم جاهزة.

٣. ان استعمال التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية الوجدان بنحوٍ منتظم، أدى إلى تفاعل الطلبة إيجابياً مع دروس التصميم، وأتضح من ذلك مشاركتهم الفاعلة في اثناء مدة التجربة.

٤. ان التصميم التعليمي على وفق نظرية الوجدان له فاعلية ايجابية في التحصيل وتنمية التفكير التوفيقي لدى طلبة المرحلة الثالثة.



#### رابعاً: التوصيات

١. إعادة النظر في مناهج طرائق التدريس وبرامج التربية العملية في كليات التربية الاساسية على اعتماد التصاميم (التعليمية التعلمية) التي لها الأثر في التحصيل والتفكير التوفيقي ومنها تصاميم البحث الحالي.

٢. تبصير الاساتيد بأهمية أساليب التعلم المفضلة عند طلبتهم وتشجيعهم على تنميتها دون إهمال الأساليب الأخرى، وتشجيعهم على استخدام تلك الأساليب واستثمارها وتوظيفها في الحصول على المعرفة، بما يحقق النمو الذاتي وإطلاق الطاقات الكامنة المختلفة وزيادة التفكير التوفيقي.

٣. التركيز على زيادة دور الطالب كونه محور التعلم ونشاطاته والتقليل من اثر الاستاذ ليصبح موجه ومرشد للعملية التعليمية - التعلمية لإعطاء الفرصة للطالب للتعلم وبناء معرفته بنفسه، ليكون له اثر ايجابياً والابتعاد عن السلبية القائمة على حفظ الملخصات والتركيز على النجاح فقط.

#### خامساً: المقترحات

١. إجراء دراسة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير التوفيقي.

٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة على وفق نظرية الوجدان في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس العامة وتفكيرهم الذكي.

٣. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي والتفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة.

٤. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية نظرية الوجدان في اكتساب المفاهيم التربوية والتفكير التقاربي عند طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر القياس والتقويم.

#### المصادر

١. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، بغداد، العراق، دار الكتب والوثائق .

٢. الجدعاني، إنجا ديفيل (٢٠٢٠): مفاتيح كتاب "رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال الكتاب المدرسي"، الطبعة الأولى، مكتب جنوب جدة، جدة، المملكة العربية السعودية.

٣. الحميد، حسين ثائر (٢٠٢٠): التعلم النشط ونظريات التعلم، ط٢، دبيونو للطباعة، عمان، الاردن.

٤. الحيلة، محمد محمود واخرون (٢٠٠٧) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة .





٥. الخطيب ، أحمد حامد والخطيب محمد أحمد ( ٢٠١١م): الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
٦. الخفاف، ايمان عباس (٢٠٢٠): أسس نظريات التعلم والتعليم، مكتبة النور ، عمان، الاردن.
٧. الزاملي ، علي عبد جاسم (٢٠٢٣): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط١ ، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
٨. الرفيعي ، حسام حليم عبيس مهدي (٢٠٢٤): فاعلية تصميم تعليمي -تعلمي على وفق استراتيجيات التمکن في التحصيل وتنمية التفكير الماهر لطلبة كليات التربية الاساسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
٩. الشريف ، رعد مهدي(٢٠١٣): التفكير وانواعه" الجزء الاول، ط٥، مكتب عادل، بغداد.
١٠. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء ، عمان.
١١. الفاخري، سالم عبد الله سعيد (٢٠١٨): الإنجاز الأكاديمي، الطبعة الثانية، مركز الكتاب العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. المسعودي، محمد حامد مهدي وآخرون (٢٠٢٠): دراسة نموذجية لنموذج دانيال في الإنجاز والتفكير، الطبعة الأولى، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. المسعودي، محمد حميد مهدي وهدى محمد علي جواد السعدي (٢٠٢٣): رمزية التدريس في ضوء التعلم والتعليم والمنهج والمقررات والقياس والتقويم تطبيقاتها الحديثة، دار المنهجية ، عمان، الاردن.

#### Sources

1. Al-Jabry, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Baghdad, Iraq, Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq.
2. Al-Jadaani, Inga Deville (2020): Keys to the Book "Raising the Level of Academic Achievement through the School Book", First Edition, South Jeddah Office, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
3. Al-Hamid, Hussein Thaer (2020): Active Learning and Learning Theories, 2nd ed., Debono Printing, Amman, Jordan.
4. Al-Hila, Muhammad Mahmoud and others (2007): Educational Design Theory and Practice, Amman, Dar Al-Masirah.
5. Al-Khatib, Ahmad Hamid and Al-Khatib Muhammad Ahmad (2011): Psychological Tests and Measurements, 1st ed., Dar Al-Hamid for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
6. Al-Khafaf, Iman Abbas (2020): Foundations of Learning and Teaching Theories, Al-Noor Library, Amman, Jordan.
7. Al-Zamili, Ali Abdul Jassim (2023): Concepts and Applications in Educational Evaluation and Measurement, 1st ed., Al-Falah Office for Publishing and Distribution, Kuwait.
8. Al-Rafie, Hussam Halim Abis Mahdi (2024): The Effectiveness of Educational-Learning Design According to Empowerment Strategies in Achievement and Developing Skilled Thinking for Students of Basic Education Colleges, Unpublished PhD Thesis, College of Basic Education, University of Babylon.
9. Al-Sharif, Raad Mahdi (2013): Thinking and its Types, Part One, 5th Edition, Adel Office, Baghdad.





10. Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, Safaa House, Amman.
11. Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018): Academic Achievement, Second Edition, Scientific Book Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and others (2020): A Model Study of the Daniel Model in Achievement and Thinking, First Edition, Al-Sadiq Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and Huda Muhammad Ali Jawad Al-Saadi (2023): Symbolism of Teaching in Light of Learning, Education, Curriculum, Courses, Measurement and Evaluation and Their Modern Applications, Dar Al-Manhajiya, Amman, Jordan.

قائمة المصادر الاجنبية

14. Aden, R. (2022). Chronic stress, drug use, and vulnerability to addiction. Annals of the new York Academy of Sciences.
15. Morison, D. Julie , K . ( 2011 ) . Improving Student Higher Order Thinking Skills Through The Use Of Graphic Organizers . Dissertation , Saint Xavier University , ELK Grove Village , Illinois.
16. Shari's Kausar & Farooqi, Y. N. (2022). Impact of perceived social support, social skills and coping strategies on general health of female college teachers. Indian Journal of Health & Wellbeing, 6(7).

